

مجلة العلوم القانونية والاجتماعية

Journal of legal and social studies

Issn: 2507-7333

Eissn: 2676-1742

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الثقافة الصحية والتصدي للأوبئة في

المجتمع الجزائري وباء كوفيد 19 نموذجا

The role of social media sites in promoting health culture and responding to epidemics in Algerian society, the Covid-19 epidemic as an example

بن شعاعة عمر^{1*}، بن عروس حياة²

¹جامعة الجزائر2، omar.benchara@univ-alger2.dz ، منخر الدين والمجتمع

²جامعة الجزائر2، hayetbenarous7@gmail.com

تاريخ النشر: 2024/03/01

تاريخ القبول: 2024/02/01

تاريخ ارسال المقال: 2023/12/28

* المؤلف المرسل:

الملخص:

إن الإسهام في تعزيز الثقافة الصحية لدى أفراد المجتمع الجزائري باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من الموضوعات المهمة، فالصحة أحد أهم أولويات المجتمع إذ تعاني معظم دول العالم عامة والجزائر خاصة من مشكلات يقابلها ضعف في الثقافة الصحية أو إنعدامها في بعض الحالات، و هذا مؤثر مهم من ناحية الاهتمام بمكافحة الأمراض و الأوبئة و رفع الثقيف الصحي، حيث تتطلب هذه المشكلات الصحية وغيرها وعيا معرفيا بأخطارها و السعي إلى الحد منها، وهذا هو الدور المأمول من مواقع التواصل الاجتماعي بنشر الثقافة الصحية ضد وباء كورونا كوفيد19 و تضيق بؤرة الأمراض من خلال برامج ومواضيع توعوية تعزز الثقافة الصحية .

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، الثقافة الصحية، كوفيد 19

Abstract :

Contributing to enhancing the health culture among members of Algerian society by using social networking sites is an important topic. Health is one of the people's most important priorities, as most countries in the world in general, and Algeria in particular, suffer from problems that are offset by a weakness in health culture or its absence in some cases, and this is an important indicator in terms of Paying attention to combating diseases and epidemics and raising health awareness, as these and other health problems require cognitive awareness of their dangers and striving to reduce them, and this is the role expected of social media sites by spreading health culture against the Corona Covid-19 epidemic and narrowing the focus of diseases through programs and topics. Awareness that promotes health culture.

Keywords: social networking sites, health culture, Covid-19

مقدمة:

عرف العالم في النصف الثاني من القرن العشرين ثورة تكنولوجية هائلة في مجال التواصل الاجتماعي تمثلت في شبكة الأنترنت والتي شكل ظهورها حدثا عالميا، أثر في حياة المجتمعات الحديثة ، بحيث قربت المسافات بين الشعوب وألغت الحدود وزاوجت بين الثقافات وفسحت المجال للأفراد بالتفاعل والتواصل وتبادل الأفكار والمعلومات من خلال تطبيقاتها ومواقعها المختلفة ، نظرا لطبيعة هذه المواقع التي تتميز بخصائص المشاركة والتفاعلية والانتشار بالإضافة إلى الآنية ، ولعل أهمها وأسرعها انتشارا في وقتنا الحالي مواقع التواصل الاجتماعي والتي يشترك عبرها ملايين من الناس كل حسب اهتماماته وميولاته .

1- الإشكالية: تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي من بين أهم المواقع التي تضمن التواصل الدائم بين الأفراد وتساهم في ترقية الثقافة الصحية، التي أصبحت ضرورة وسممة للمجتمعات الحديثة خصوصا في ظل الانتشار الواسع لمخاطر الأوبئة منها فيروس كورونا المستجد ، ما يعني أهمية التصدي لهذا الوباء الخطر وتفعيل برامج لتعزيز الثقافة الصحية، ونظرا لطبيعة المرض المعدية وأهمية دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الوقائية السليمة لهذا الوباء ، تأتي هذه الدراسة لرصد دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الثقافة الصحية في المجتمع الجزائري أثناء فيروس كوفيد19 ، محاولين الإجابة على الإشكالية : **كيف تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الثقافة الصحية في لمجتمع الجزائري ضد جائحة كورونا؟**

ويمكن التطرق للموضوع من خلال عدة تساؤلات فرعية تتضمن الآتي:

__هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الثقافة الصحية بالمجتمع الجزائري في ظل جائحة

كورونا؟

__كيف يتفاعل مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي مع مواضيع الثقافة الصحية في ظل جائحة كورونا؟

__هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي بتحقيق إشباعات في الثقافة الصحية للمجتمع الجزائري في ظل

جائحة كورونا؟

2- أهداف الدراسة:

__ إبراز أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الثقافة الصحية.

__ محاولة التعرف على مدى تفاعل مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي مع المنشورات التوعوية الصحية في ظل

جائحة كورونا.

__الإلمام بما يميز وسائل التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بالثقافة الصحية في ظل جائحة كورونا.

-التعمق الأكثر في دراسة مواقع التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على الأفراد في التثقيف الصحي .

3- أهمية الدراسة:

نظرا لأهمية الصحة البالغة، تحاول دراستنا إبراز الدور المحوري للثقافة الصحية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي

وتعبئة متبعيها وتوعيتهم حول فيروس كورونا الذي يهدد الصحة البشرية، إضافة إلى توجيههم لاكتساب المعلومات

والثقافة الصحية وتعزيز قدراتهم على كسب سلوك صحي وثقافة صحية سليمة.

4- مفاهيم الدراسة: كل بحث علمي يعتمد على مجموعة من المفاهيم والمصطلحات لا بد من تحديدها في بداية الدراسة حتى يزول الغموض المحيط بالمفهوم وحتى يتجنب فهم المصطلح الواحد بأكثر من مفهوم وحتى تفتح معالم الدراسة، ومن هنا تعتمد دراستنا على مفاهيم أساسية سنحاول عرضها فيما:

الدور:

لغة: عرفه قاموس العرب على انه: " دار الشيء يدور دوراً، وأداره واستدار وأنا أدريته، وأداره غيره ودور به دورت به وأدريت واستدريت، ودوره ومداورة دار معه". (على بن هادية وآخرون، 1999، ص21).

اصطلاحاً: " يمثل الدور تلك الممارسات السلوكية المميزة لواحد أو أكثر من شخص في إطار معين". (سنا محمد الجبور، 2013، ص15).

إجرائياً: يقصد بالدور في هذه الدراسة مجموعة من المسؤوليات والأنشطة والصلاحيات التي تقوم بها مواقع التواصل الاجتماعي من اجل تعزيز الثقافة الصحية في المجتمع الجزائري في ظل جائحة كورونا واكتساب معلومات صحية سليمة.

شبكات التواصل الاجتماعي: يطلق مصطلح شبكات التواصل الاجتماعي على مجموعة من المواقع على شبكة الأنترنت تتيح للأفراد بناء بيانات شخصية.

إجرائياً: تعرف مواقع التواصل الاجتماعي الخدمة الالكترونية التي تقدمها شبكة الانترنت للأفراد والجماعات حيث تتيح لهم التواصل والتفاعل فيما بينهم.

الثقافة: ما يكسبه الإنسان من ضروب المعرفة النظرية والخبرة العلمية التي تحدد طريقته في التفكير ومواقفه في مختلف طرق الحياة. (فرحي، 2008، ص23).

الثقافة الصحية: " تعتبر جملة من المعلومات والبيانات والحقائق الصحية التي ترتبط بالصحة والمرض تقدم للإنسان من اجل تغيير حياته اليومية نحو الأفضل، مساعدة الفرد على اكتساب الخبرات وممارسته العادات الصحية الصحيحة. (بدح وآخرون، 2015، ص14).

فيروس كورونا: فيروس كورونا أو ما يعرف بكوفيد 19، هو فيروس انتشر في العالم في ديسمبر 2019، وهو عبارة عن فيروسات تهاجم الجهاز التنفسي للإنسان وقد تؤدي إلى الوفاة ومن أعراضه الحمى المرتفعة وضيق شديد في التنفس وهو مرض معدن إشتاح العالم ولذلك لقب بجائحة كورونا .

5- نوع الدراسة ومنهجها: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تهدف إلى التعرف على ظاهرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من حيث طبيعتها وكيفية تأثيرها، كما تهدف هذه النوعية من الدراسة الوصفية إلى اختبار علاقات بين المتغيرين الثابت والمستقل في حدود الإشكالية المطروحة وأهداف الدراسة المرجو الوصول إليها، وفي دراستنا هذه استخدمنا فيها المنهج الوصفي من أجل وصف وتفسير البيانات التي حصلنا عليها من خلال دراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الثقافة الصحية في المجتمع الجزائري خلال جائحة كورونا، حيث تم معالجتها إحصائياً لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن التساؤل الرئيسي.

أحد حدود الدراسة:

_ **الحد الزمني** : تمت الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة من 05 نوفمبر إلى غاية 25 نوفمبر 2023.

_ **الحد المكاني**: تمت في منطقة جغرافية معينة وهي ولاية الجلفة.

_ **الحد البشري** : يشمل مجتمع دراستنا مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في بلدية الجلفة.

ب _ **عينة الدراسة** : قمنا بتوزيع 100 استمارة على العينة المدروسة بشكل عشوائي وتم التحصل

واسترجاع 97 استمارة منها ، وبالتالي أجريت الدراسة على عينة قوامها 96 مفردة من شباب ولاية

الجلفة، وتم الاعتماد على عينة الشباب من الذكور والإناث على حد سواء.

-6- **الدراسات السابقة** :

1_ **دراسة وفاء سعود العوام** : مدى اعتماد الشباب السعودي على وسائل الإعلام في تحقيق الوعي

الصحي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير بجامعة الإمام بن سعود الإسلامية، كلية الدعوة والإعلام بالمملكة

العربية السعودية، عام 2008.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب السعودي على وسائل الإعلام في تحقيق الثقافة

الصحية على وسائل الإعلام الوصفية، واستخدمت الباحثة أداة الاستبيان للحصول على المعلومات والبيانات

وطبقت هذه الدراسة على عينة بلغت 400 طالب وطالبة، وأهم نتائج التي توصلت إليها الدراسة :

_ أن أفراد العينة يتابعون وسائل الإعلام بشكل عام إلا أن التلفاز يأتي في المقدمة ووسائل الإعلام الأكثر

إستخداما.

_ إعتقاد أفراد العينة على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات الصحية.

_ وسائل التواصل الاجتماعي الوسيلة الأكثر استخداما في الحصول على معلومات الصحية.

2_ **دراسة حول إشباع المتحقة من استخدام المرأة العراقية لشبكات التواصل الاجتماعي في مجال**

التوعية الصحية _ الفيسبوك أنموذجا، تمثل هذه الدراسة مقالا منشورا في مجله دراسات الإعلامية الصادرة

عن المركز الديمقراطي ببرلين، في العدد الرابع، الصادر في أوت 2018، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن

الإشباع المتحقة من إستخدام المرأة العراقية لشبكات التواصل الاجتماعي في مجال التوعية الصحية وذلك من

خلال دراسة ميدانية لعينة من العراقيات ممن يستخدمن شبكات التواصل الاجتماعي، تم الاعتماد على أداة

الاستبيان وتوزيعها على عينة قدرت ب 180 مفردة.

توصلت هذه الدراسة إلى أن موقع الفيسبوك يعد فضاء إعلاميا متكامل الأبعاد يمكن الاستفادة منه لخدمة

أغراض الوعي الصحي من خلال نشر المعلومات، عرض الصور والفيديوهات، وكل ما من شأنه يساعد في بناء

أسس للتوعية الصحية السليمة.

3_ **دراسة شعباني مالك** : الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية

بجامعة قسنطينة وبسكرة، قدمت هذه الدراسة للحصول على شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع والتنمية

والديمقراطية بجامعة قسنطينة خلال الموسم الجامعي 2005-2006.

تمحورت إشكالية الدراسة حول طرح التساؤل الرئيسي التالي : ما دور إذاعتا سيرتا (FM) والزيان المحليتين

في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين؟ وأي منها يؤدي الدور الأكبر في ذلك؟
أما فيما يخص الأدوات المستعملة في جمع البيانات فقد تم الإعتماد على المقابلة و الإستبيان كما اعتمد الباحث على عينه قصدية مكونة من 100 الطالب.
من النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:
إن نسبة الاستماع للبرامج الصحية بإذاعة الزيبان أكثر منها بإذاعة سيرتا وقد أرجعوا سبب ذلك إلى إتساع مجال الاستفادة، وكما أن اللغة المستخدمة لطرح المواضيع الصحية عامية مفهومة.
_التعليق على الدراسات السابقة :

بعد عرض الدراسات السابقة حول موضوع دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الثقافة الصحية في ظل وباء كورونا، يمكن تسجيل الملاحظات التالية:
- الدراسات السابقة المذكورة تشترك مع هذه الدراسة في تركيزها على متغير وسائل الاتصال و وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية الوعي الصحي.
- الدراسات السابقة المقدمة مستوحاة من عدة دول عربية، السعودية، العراق، وهو ما يساعد الباحث من الاستفادة منها خلال هذه الدراسة حول الحالة الجزائرية.
- إستخدمت الدراسات السابقة المعروضة أداة الاستبيان في تحليل العلاقة بين متغيري وسائل التواصل الاجتماعي والوعي الصحي، وهي نفس الأداة المستخدمة في الدراسة.
- الدراسات السابقة المعروضة إعتمدت على تحليل عام لعلاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالوعي الصحي، غير أن هذه الدراسة ستحاول التركيز على موضوع حديث وهو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الثقافة الصحية في المجتمع الجزائري حول جائحة كورونا.
- ساعدت الدراسات السابقة المذكورة في تأسيس مفاهيمي ونظري ملائم لموضوع الدراسة و في ضبط المتغيرات الأساسية في الدراسة الميدانية.

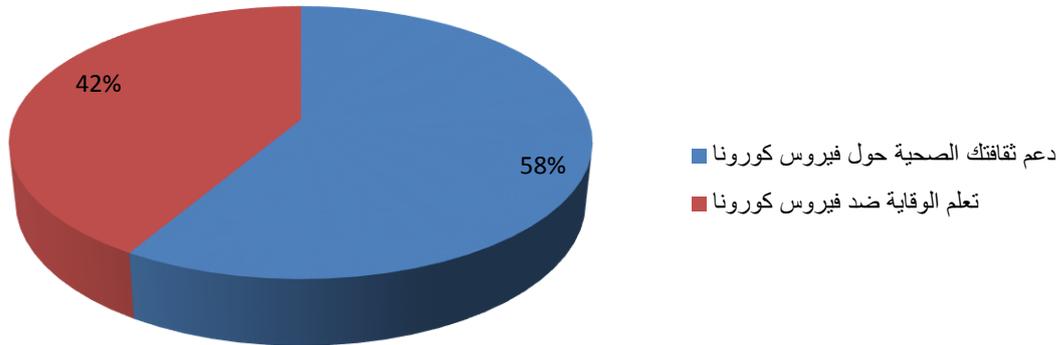
-7- عرض وتحليل البيانات الميدانية :

- جدول رقم (01) : هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الثقافة الصحية بالمجتمع الجزائري في ظل جائحة كورونا؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دعم ثقافتك الصحية حول فيروس كورونا	62	63.91%
تعلم الوقاية ضد فيروس كورونا	35	36.08%
المجموع	97	100%

- شكل رقم (01) : تمثيل بياني يوضح مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الثقافة الصحية بالمجتمع الجزائري في ظل جائحة كورونا

مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الثقافة الصحية بالمجتمع الجزائري في ظل جائحة كورونا



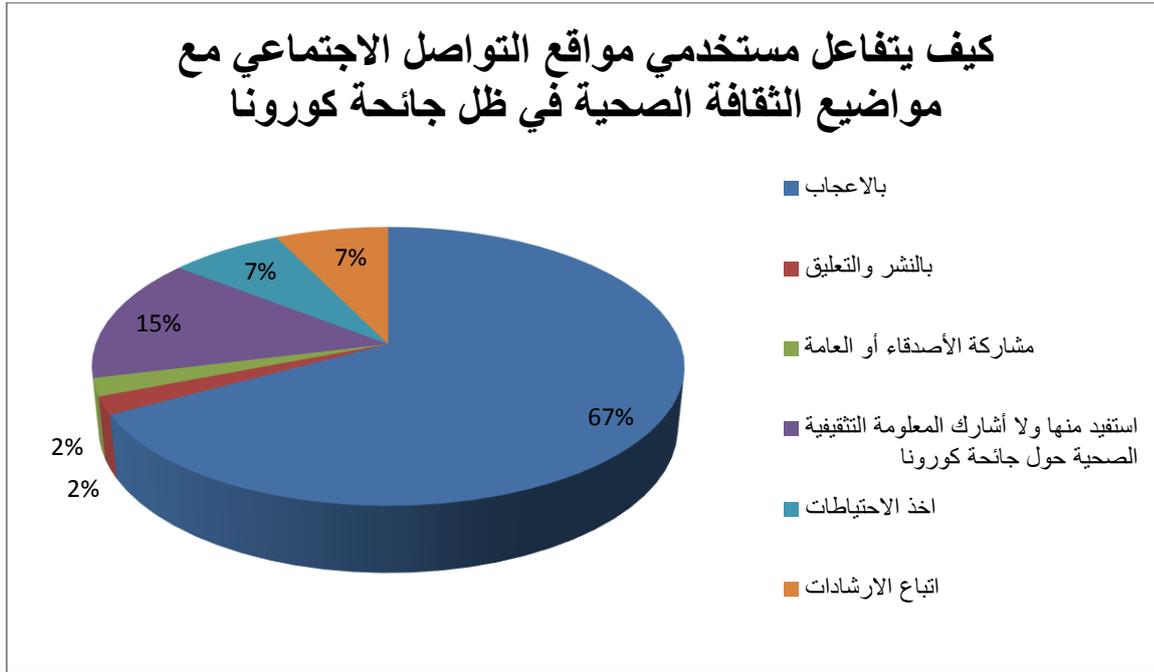
جدول يوضح مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الثقافة الصحية لدى المبحوثين في ظل جائحة كورونا حيث 62 مفردة أجابت بدعم الثقافة الصحية لديها بنسبة 63.91%، و 35 مفردة أجابت بتعلم الوقاية ضد فيروس كورونا بنسبة 36.08%، وهذا ما يعكس مدى دعم وتعزيز مواقع التواصل الاجتماعي للثقافة الصحية لدى المجتمع بالنظر لتنوعها وطرق تقديمها بما يخدم ثقافتهم الصحية ويثريها وهذا ما يترجم نسبة تعلم الوقاية كونها تأتي المرتبة الثانية .

ويجلبنا هذا إلى تحقيق هدف الدراسة والإجابة على تساؤل الإشكال الخاص بمساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الثقافة الصحية بالمجتمع الجزائري في ظل جائحة كورونا .

- جدول رقم (02) : كيف يتفاعل مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي مع مواضيع الثقافة الصحية في ظل جائحة كورونا؟

الإجابة	التكرار	النسبة
بالإعجاب	65	67.01%
بالنشر والتعليق	2	2.06%
مشاركة الأصدقاء أو العامة	2	2.06%
أستفيد منها ولا أشارك المعلومة التثقيفية الصحية حول جائحة كورونا	14	14.43%
أخذ الاحتياطات	7	7.21%
إتباع الإرشادات	7	7.21%
المجموع	97	100%

- شكل رقم (02) : تمثيل بياني يوضح كيف يتفاعل مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي مع مواضيع الثقافة الصحية في ظل جائحة كورونا .



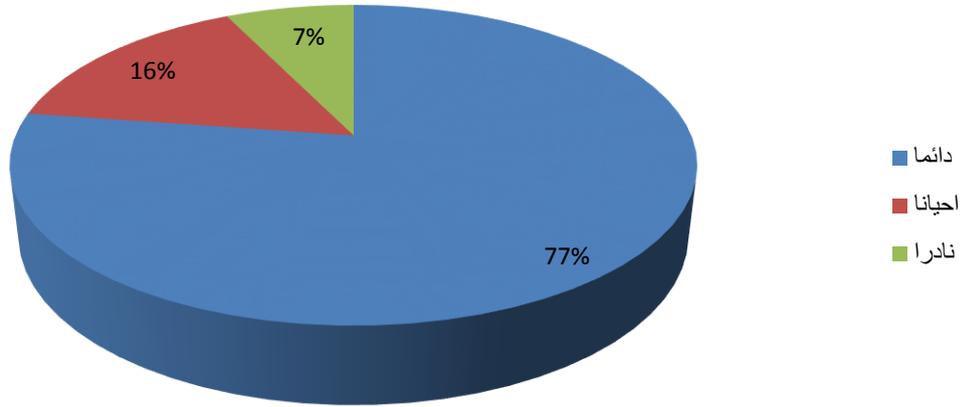
يوضح جدول رقم (02) كيف يتفاعل المبحوثين بمواقع التواصل الاجتماعي مع مواضيع الثقافة الصحية في ظل جائحة كورونا ، حيث 65 مفردة أجابت بالإعجاب على مضامين مواقع التواصل بنسبة 67.01% ، تليها نسبة 14.43% بأستفيد منها ولا أشارك المعلومة التثقيفية الصحية حول جائحة كورونا ، ثم نسبة 7.21% بأخذ الاحتياطات وجاءت متساوية مع إتباع الإرشادات ، وتليها نسبة 2.06% لكل مفردة أجابت بالنشر والتعليق ومشاركة الأصدقاء أو العامة المعلومات التثقيفية الصحية حول جائحة كورونا . وتؤكد نتائج هذا الجدول أن أغلبية نسبة أفراد العينة يتفاعلون في مواقع التواصل الاجتماعي مع مواضيع الثقافة الصحية في ظل جائحة كورونا بالإعجاب .

- جدول رقم (03) : يبين التفاعل مع المضامين الثقافية الصحية لمواقع التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا

الإجابة	التكرار	النسبة
دائما	75	77.31%
أحيانا	15	15.46%
نادرا	7	7.21%
المجموع	97	100%

- شكل رقم (03) : تمثيل بياني يبين التفاعل مع المضامين الثقافية الصحية لمواقع التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا

التفاعل مع المضامين الثقافية الصحية لمواقع التواصل في ظل جائحة كورونا



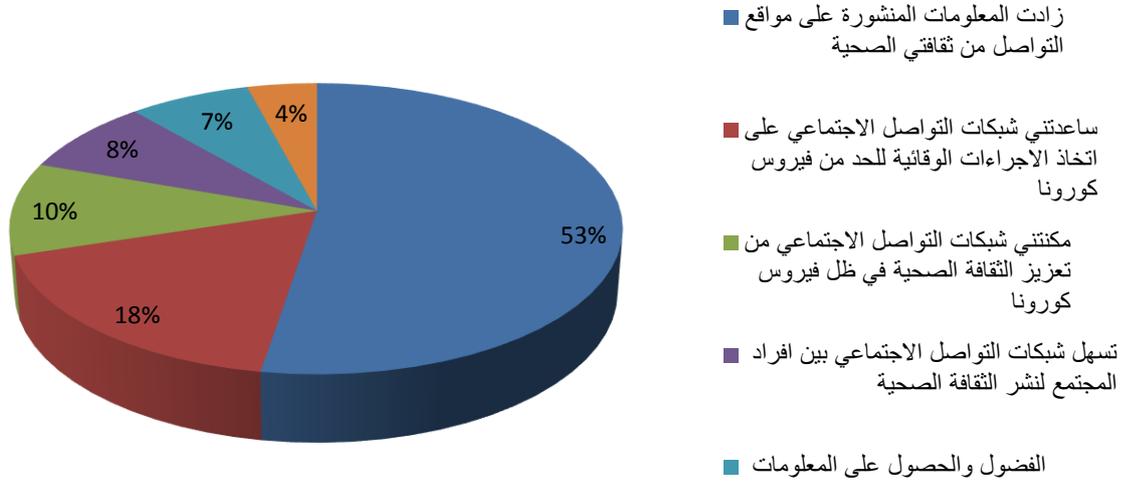
- نلاحظ من الجدول أعلاه بأن غالبية الباحثين أي 75 مفردة أجابت ب دائما التفاعل مع المضامين الثقافية التي تنشر في مواقع التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا بنسبة 77.31% ، و 15 مفردة من الباحثين أجابت ب أحيانا بنسبة 15.46% ، و 07 مفردة أجابت ب نادرا بنسبة 7.21% ، حيث يبدي غالبية الباحثين تفاعلهم مع المنشورات الثقافية الصحية في مواقع التواصل الاجتماعي حول فيروس كورونا .
ويجملنا هذا إلى تحقيق هدف الدراسة والإجابة على تساؤل الإشكال الخاص بكيفية تفاعل مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي مع المواضيع التي تزودهم وتعزز لديهم الثقافة الصحية في ظل جائحة كورونا .

-الجدول رقم (04) : هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي بتحقيق إشباعات في الثقافة الصحية للمجتمع الجزائري في ظل جائحة كورونا ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
زادت المعلومات المنشورة على مواقع التواصل من ثقافتنا الصحية	51	52.57%
ساعدتني شبكات التواصل الاجتماعي على اتخاذ الإجراءات الوقائية للحد من فيروس كورونا	17	17.52%
مكنتني شبكات التواصل الاجتماعي من تعزيز الثقافة الصحية في ظل فيروس كورونا	10	10.30%
تسهل شبكات التواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع لنشر الثقافة الصحية	8	8.24%
الفضول والحصول على المعلومات	7	7.21%
تكسبني ثقافة و سلوك صحيين حول فيروس كورونا	4	4.12%
المجموع	97	100%

-شكل رقم (04) : تمثيل بياني يبين مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي بتحقيق إشباعات في الثقافة الصحية في المجتمع الجزائري في ظل جائحة كورونا .

مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي بتحقيق اشباعات في الثقافة الصحية في المجتمع الجزائري في ظل جائحة كورونا



تمثل نتائج الجدول رقم (04) أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا بزيادة المعلومات المنشورة على مواقع التواصل من ثقافتنا الصحية هم الأغلبية بنسبة 52.57%، يليه الإجابة ب ساعدتني شبكات التواصل الاجتماعي على إتخاذ الإجراءات الوقائية للحد من فيروس كورونا بنسبة 17.52%، يليه الإجابة ب مكنتني شبكات التواصل الاجتماعي من تعزيز الثقافة الصحية في ظل فيروس كورونا بنسبة 10.30%، ثم بالإجابة ب تسهل شبكات التواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع لنشر الثقافة الصحية بنسبة 8.24%، ثم بالإجابة ب الفضول والحصول على المعلومات بنسبة 7.21%، أما فيما يخص إجابة المبحوثين على ب تكسبني ثقافة و سلوك صحيين حول فيروس كورونا بنسبة 4.12%.

وبالتالي تؤكد نتائج هذا الجدول أن نسبة أفراد العينة حققوا مستوى إشباع في مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي بالتزود بالثقافة الصحية حول جائحة كورونا، ويحيلنا هذا إلى تحقيق هدف الدراسة بالإجابة على التساؤل الخاص بالإشباعات .

8- نتائج الدراسة :

- كشفت الدراسة بعد عرض وتحليل النتائج وتفسيرها الدور المتنوع والفعال لمواقع التواصل الاجتماعي في بناء المضامين الثقافية الصحية لدى المجتمع الجزائري وخاصة في ظل جائحة كورونا، يمكن أن نوجز النتائج في النقاط التالية :

- تنوع المضامين المنشورة لتعزيز الثقافة الصحية حول جائحة كورونا بين صور وفيديوهات والكتابات أدى إلى زيادة فعاليتها في نشر الثقافة الصحية في المجتمع الجزائري .

- الاستخدام المتنوع والواسع لمواقع التواصل الاجتماعي للمجتمع الجزائري وخاصة بعد الحجر الصحي للأفراد في منازلهم في ظل جائحة كورونا ، أدى إلى نزوح المجتمع من العالم الحقيقي إلى العالم الافتراضي مما أدى إلى ارتفاع نسبة التفاعل والإعجابات والتعليقات والمشاركة للمنشورات الثقافية الصحية حول فيروس كورونا ، ساهمت في انتشار الوعي والثقافة الصحية والتوعية بخطورة الوباء .

- الإشباع والاستخدامات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي من خلال رأي المبحوثين هي في سبيل تعزيز الثقافة الصحية وزيادة الوعي الصحي والتواصل مع الجهات الطبية لمواجهة خطر فيروس كورونا .

- الخاتمة :

في ختام هذه الورقة البحثية توصلنا إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي قد ساهمت بشكل فعال في تعزيز ونشر الثقافة الصحية في المجتمع الجزائري والتقليل من مخاطر الأوبئة والأمراض والتحصين بالوقاية والإطلاع على أهم النصائح والتوجيهات الصحية وخاصة في ظل جائحة كورونا ، فإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية أصبح لها تأثيرا مهما على الفرد والمجتمع من خلال الصفحات والمنشورات التي تنشر عبرها ومن خلال إضفاء النصائح والتحذير من أي خطر ، لما تنشره من معلومات وتدابير وقائية قيمة تكسب المجتمع ثقافة صحية ، دون أن ننسى خاصية الأنية التي تتميز بها .

الاقتراحات والتوصيات :

- دعوة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بإثراء هذه البيئة الافتراضية بمواضيع هادفة تم المجتمع .
- ضرورة الاهتمام أكثر بمواقع التواصل الاجتماعي بالنظر للفاعلية والتنوع ، واستثمارها لنشر وتعزيز الثقافة الصحية السليمة للتصدي لمخاطر الأوبئة .
- ضرورة إنشاء هيئات وآليات رقابية لمراقبة صحة المعلومات المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي ، والعمل على تجاوز تحدي المصادقية في المعلومات الثقافية الصحية .
- ضرورة إنشاء صفحات رسمية تخص مختلف الهيئات الصحية لتقديم معلومات وتوجيهات وإرشادات تخص الثقافة الصحية السليمة للتصدي لمخاطر الأوبئة وللحد من انتشار الأمراض والوقاية منها .

- المراجع والمصادر :

- 1-علي بن هادية وآخرون:القاموس الجديد للطلاب ، المؤسسة الوطنية للكتاب ،الجزائر،1999،ص21 .
- 2-سناء محمد الجبور :الإعلام البيئي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن ، ط3 ، 2013 ، ص15 .
- 3-فرحي محمد:دروس في المنهجية ، السنة الاولى ماجستير كلية الاقتصاد ،جامعة الاغواط ،2008، ص23.
- 4-أحمد محمد بدح آخرون :الثقافة الصحية ، دار المسيرة ، عمان ، دت ، ص14 .